

أثر النظام الصوتي في اللغة الانجليزية في تعلم النظام الصوتي في اللغة العربية للناطقين بغيرها - دراسة مختبرية

أ. جميلة خليل أحمد حسين

المقدمة :

علم الأصوات واختلاف السنة البشر، الصوت هو اهتزازات محسوسة في موجات الهواء، علم الأصوات علم قديم جديد . جديداً لأنه واحد من فروع علم اللسانيات الذي كانت بداية تأسيسه في مطلع هذا القرن على يد « اللغوي السويسري فردينان دي سوسير ١٨٥٧ - ١٩١٣ » وقديماً لأنه واحد من العلوم التي تقوم عليها كل لغة، فاللغة أصوات تتألف منها كلمات تنظم في جمل فتؤدي معاني شتى، أو هي على حد تعبير ابن جني: «أصوات يعبرُ بها كل قوم عن أغراضهم . والصوت كما قال الجاحظ هو آلة اللفظ، والجوهر الذي يقوم به التقطيع، وبه يوجد التأليف، ولن تكون حركات اللسان لفظاً ولا كلاماً موزوناً ولا منثوراً إلا بظهور الصوت. ولا تكون الحروف كلاماً إلا بالتقطيع والتأليف. ولما كان الأمر كذلك فقد عني أصحاب كل لغة بأصواتها منذ أقدم العصور، من ذلك ما أثر عن قدماء اليونان كأفلاطون وأرسطو من ملاحظات صوتية متناثرة، وكذا ما ورد عن قدماء العرب. أما الهنود فكانوا أكثر اتساعاً وأعمق أثراً في آرائهم الصوتية. ومن الرومان بريسكيان وترنتيانو وهم أول من نظر إلى الدراسات الصوتية على أنها فرع مستقل من فروع علم اللغة، واشتهر منهم بانيني .

المبحث الأول : «أجهزة مختبر الصوت»

ذهب بعض الباحثين إلى أن علم التجويد في غنى عن استعمال أجهزة الصوت، وصَرَحَ بعضهم أن استعمال الأجهزة في تحليل الظواهر الصوتية للقراءة القرآنية قد يثير إشكالات، ويتسبب في مشكلات، فيكون ضرره أكبر من نفعه، وتساءلوا : ماذا لو جاءت الأجهزة بما يتناقض مع ما جاءت به الرواية، أيهما نتبع الرواية أو الأجهزة، وإذا كان الأمر كذلك فإنه لا يستحق تضييع الوقت وصراف الأموال، وقد كفانا علماءنا عن ذلك كله وهذا الموقف من استعمال أجهزة مختبر الصوت قد يكون نابعاً من عدم الإلمام بالعمليات التي تقوم بها تلك الأجهزة، والفوائد التي يمكن أن تحققها للدارسين للأصوات، وأثار ذلك في نفوس الرافضين للأجهزة شبهة التعارض بين ما يمكن أن تأتي به الأجهزة، وما تحقق في الرواية، وجعلني هذا الموقف أحدثت عن تلك الأجهزة في البحث؛ لأن عدم استخدامنا لتلك الأجهزة مظهر من مظاهر عدم التقدم العلمي الذي يضرب أطنابه على بلداننا، ويفقد الباحثين والمعلمين والمتعلمين فوائد كثيرة من عدم توفر تلك الأجهزة» (٢)



راسم الذبذبات Oscilloscope

يقوم راسم الذبذبات بتحويل الطاقة الصوتية إلى طاقة كهربائية ..



المطياف أو راسم الأطياف Spectrograph يقدم المطياف ثلاثة أبعاد للموجة الصوتية المرسومة ، وهي : التردد ، والشدة ، والزمن .



المبحث الثاني « الدراسة المخبرية لمخارج الأصوات من قبل الباحثة »

« الوسائل المستخدمة : ١- الحاسوب ٢- مكبر الصوت والصورة ٣- البروجكتر ٤- آلة التصوير ٥- جهاز مقياس درجات الصوت ٦- جهاز تسجيل الأصوات المنتجة لمقارنتها ٧- المادة العلمية التي تمت عليها الدراسة .
المرفقات : قرص صلب يحتوي على المادة التي تمت الدراسة والقياس عليها
نماذج الأجهزة التي استخدمت في الدراسة في مختبر اللغة العربية للناطقين بغيرها بمدرسة أحمد بن ماجد الخاصة :



الطريقة التي تمت بها بحث كل من أصوات اللغة العربية وأصوات اللغة الانجليزية :-
١- دراسة وصف الأصوات عند القدماء وعند المحدثين . « دراسة مخبرية في معمل الناطقين بغيرها »
٢- متابعة ما يحدث للصوت من تغيرات منذ حدوثه إلى أن يتم إنتاجه من قبل الباحثة . ٣
٣- تسجيل هذه الملاحظات . ٤- مقارنة النتائج المتوصل إليها بنتائج الباحثين القدماء والمحدثين .
الجوانب التي تتم فيها الملاحظة .. «اعتمدت الدراسة على علم الأصوات السمعي والتجريبي»
أولاً : ماهو علم الأصوات السمعي «الفونتيكا أو علم الأصوات السمعي»
فإن الفونتيكا تهتم بحقلين
Physiologies الأول : الفيزيائي:
Psych الثاني : لفيزيولوجي: أو الجانب العضوي ووظيفته .

المبحث الثالث : الدراسة المخبرية لأصوات النظام الصوتي للغة العربية

عدد المخارج عند الإمام الخليل بن أحمد عشرة مخارج أما تلميذه سيبويه فجعلها ست عشر مخرجاً الدكتور

الحمد يتبع طريقة علماء العربية القدامى في ترتيب المخارج.

الأوتار الصوتية

Vocal Folds

الدراسة المختبرية للأصوات من قبل الباحثة ومقارنتها مع الدراسات السابقة»



المخرج الأول : المخرج الثالث « الفم » - الحنك - اللسان - الشفتان - الأسنان »
أولاً : الباء، والميم، والواو، والفاء ___ء___
الدراسة المختبرية للمخرج الأول من قبل الباحثة « ب- م - و » فاء .

مخرج الفاء :- « الدراسة المختبرية لصوت الواو » :-

بعد الملاحظة لمخرج الواو في المختبر وجدت الباحثة أن هناك علاقة بين هذا المخرج والحنك واللسان والشفتين عند الضم . كما أنها تخرج بانضمام الشفتين مع ارتفاع أقصى الحنك فإن الواو يشترك في مخرجه أقصى الحنك؛ لأن أقصى اللسان يقترب من أقصى الحنك عند النطق به ، فيمكن أن توصف بأنها شفوية حنكية قسبة . ___٣___

مخرج الباء والميم :-

ملاحظة الباحثة المختبرية عن حريفة الميم والباء :- بعد ملاحظة صوت الباء في المختبر وجدت الباحثة أن الصوت يخرج من أطباق الشفتين اطباقاً كاملاً وهذا ما ذكره العلماء القدامى والمحدثين . فاذن مخرج الصوت لاختلاف فيه .

الدراسة المختبرية لصوت الميم :-

« الميم فتخرج من أطباق الشفتين مع سحبها إلى الداخل قليلاً مما يعني أن جريان الصوت وحركته لامتد إلى الخارج مثل الباء » يضم الشفتين إلى الداخل قليلاً »
رأت الباحثة بأن مخرج الميم والباء يختلفان في شدة أطباق الشفتين مما يؤثر على سير الحركة وأن حركة لسان المزمار ثابتة وبالتالي لاتتذبذب الحبال الصوتية .

مخرج :- « ظ، ذ، ث » « الدراسة والتحليل المختبري لهذه الأصوات :

- « صوت الظاء :- » يخرج الصوت كما ثبت مختبرياً من بين طرف اللسان والثنايا « صوت الذال :- إضافة العلماء للثنايا العليا والسفلى إضافة صحيحة مما يؤكد اتجاه حركة لسان المزمار التي تبين اختلاف جرياً مسار صوت الذال قليلاً عن مسار صوت الظاء مع تحريك الفك الأسفل يوضح جريان الصوت بين الثنيتين العليا والسفلى .

صوت الثاء :

- ينطبق على حرف الثاء من الوصف ما انطبق على الذال والطاء ولاخلاف ظاهر في نتيجة الدراسة والتحليل
ماعدًا ترتيب الحروف في المخرج الواحد. تتفق الباحثة مع العلماء القدامى في تحديد المخرج والمحدثين في الاضافة مع
ملاحظة لسان المزمار لتحديد ترتيب المخارج وصفات الأخرى من جهر وقوة. ___٥___

مخرج : « س، ص، ز » الدراسة والتحليل المختبري لمخرج السين من قبل الباحثة :

بعد دراسة الصوت دراسة مختبرية تم تحقق الباحثة من أن مخرج الصوت من طرف اللسان وأطراف الثنايا
العليا وهي الاضافة التي أضافها بعض العلماء مثال ابن الطحان لوصف سيبوية للمخرج وازافت الباحثة بأن الصوت
يتحقق بسحب لسان المزمار إلى الداخل عند ملامسته مجرى الصوت للوترين الصوتين. ___٤___

مخرج صوت الصاد :

- «يخرج من بين طرف اللسان والثنايا العليا أبعد من مخرج السين اضافة الباحثة « إن تحقق الصوت يرتبط
بحركة لسان المزمار تجاه الوترين الصوتين و على مدى بعد ملامسته لهما »

مخرج صوت الزاي :

- يخرج من طرف اللسان والثنايا العليا أقرب إلى مخرج السين « إن تحقق الصوت يرتبط بحركة لسان المزمار
تجاه الوترين الصوتين و على مدى بعد ملامسته لهما « اتفقت الباحثة مع قول سيبوية وكذلك مع اضافة ابن الطحان
بتحديد الثنايا العليا ___٦___ .
ترى الباحثة أن مسار حركة لسان المزمار ولامسته للوترين الصوتين تحدد مسار الصوت واتجاهه.

مخرج « ط، د، ت، ض » الدراسة المختبرية للأصوات المخرج الرابع :

«الطاء - الدال ___ التاء ___ الضاد» «صوت الطاء :-أكدت الدراسة المختبرية من قبل الدراسة أن مخرج الطاء
من مقدم اللسان مع أول اللثة ، كما لاحظت عدم حركة لسان المزمار حركة واسعة أثناء مسار الصوت .
صوت الدال :-يخرج الدال من أول اللسان مع أول اللثة ، متفق عليه مع رأي العلماء القدماء والمحدثين ، لاحظت
الباحثة أن مجرى الصوت على مسافة أبعد من مخرج الصاد كما أن لسان المزمار يرتفع غلاى الأعلى أكثر من صوت
الطاء

صوت التاء :

يخرج من طرف اللسان مع أول اللثة ، وهذه ماقاله العلماء قديماً وحديثاً ، لاحظت الباحثة أن بداية خروج صوت
التاء متقدم على صوت الطاء أي أن صوت التاء هو الأول في ترتيب مخارج هذه الأصوات الثلاثة أي الأقرب . كما أن
حركة لسان المزمار أقل ذبذبة منها في صوت الطاء عند مسار الصوت .
مقارنة بين مخارج الطاء والدال والتاء :-الفرق بين المخارج الثلاثة تخرج من نفس النخرج من طرف اللسان مع
أصول الثنايا العليا .
مخرج الطاء ، من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا طرف اللسان قد أغلق مقدمة الفم إغلاقاً كاملاً مع
ملاحظة أن أقصى اللسان مرتفع . ___٥___

مخرج الدال :

- «من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا فاللسان يلامس المخرج نفسه الذي يلامسه عند مخرج الدال والتاء مع ملاحظة أن مؤخرة اللسان قد اختلف شكلها .

مخرج الصاد :

- «الدراسة المختبرية» لقد أثبتت الدراسة المختبرية لصوت الصاد أن الصوت له مخرج مستقل يخرج من حافة اللسان مع مايليها من الأضراس وتؤكد الباحثة هذه الملاحظة بأن مسار حركة لسان المزمار التي كانت مختلفة في صوت الصاد عن حركتها في الأصوات الثلاثة الأخرى التابعة لنفس المخرج . كما أوضحت الدراسة المختبرية لهذا الصوت ، مما يؤكد أن لها مخرجاً منفرداً وقد يكون قريباً من مخرج الصاد.

مخرج :

- (ل، ر، ن): الدراسة المختبرية لمخرج « ل _ ن _ ر

مخرج اللام :

«بعد دراسة المخرج من قبل الباحثة وجدت أن اللام تخرج من أدنى حافة اللسان إلى منتهى طرف اللسان ومايحاذيها من الحنك الأعلى « ما بين الضاحك والنايب والرباعية من الثنايا » وهذا متفق مع رأى سيبيويه والدكتور حمد « ٧ _

كما لاحظت الباحثة أن الصوت يبدأ من أدنى حافة اللسان إلى منتهى الحافة وهو مخرج الصوت « الحنك الأعلى » تصبح منطقة وسط اللسان مغلقة لأن الصوت يخرج من القصبة الهوائية « الوترين الصوتين » وعند متابعة الصوت لطريقه يجد هذه المنطقة مسدودة ثم ينحرف الصوت يمناً ويسرة ثم يتابع طريقه من الطرفين إلى خارج الفم .

مخرج صوت الراء :

- « وهذا رأى الباحثة لهذا المخرج وكذلك لاحظت الباحثة مسار حركة لسان المزمار مع الوترين الصوتين « فكانت الحركة أعلى قليلاً عند تحقيق صوت الراء»

الدراسة المختبرية لمخرج :- صوت النون :

«تخرج النون من أقصى اللسان إلى منتهى طرف اللسان ومابينهما من الثنايا « لاحظت الباحثة تغير استدارة الشفتين عند تحقيق النون بالضم وليس للرباعية ولا النايب ولا الضاحك في تحقيق هذا المخرج من شئ . تسير حركة لسان المزمار في نفس اتجاه مسارها عند تحقيق اللام .0-

مخرج «ج ، ش ، ي» :

الدراسة المختبرية لمخرج « ج / ش / ي» « مخرج الجيم :-» من وسط اللسان مع وسط الحنك الأعلى «يكون المخرج مقفولاً تماماً ولو كان الحرف متحركاً «مخرج الشين :-» من وسط مع الحنك الأعلى .«المخرج مفتوح ويضيق قليلاً ولكن لا يحدث فيه أي انحباس للصوت .

مخرج الياء :

« من وسط اللسان مع وسط الحنك الأعلى . « يرتفع وسط اللسان ويضيق المخرج . »

مقارنة بين الجيم والشين والياء

- مخرج الجيم يكون مقفولاً تماماً . - مخرج الشين تكون للوراء قليلاً وأن مخارجها ليس بمقفولاً تماماً
- الياء من وسط اللسان واللسان يعلو من وسطه ويضيق ولكنه لاينغلق في الشين والياء إنما ينغلق في الجيم وحدها . - هذه المقارنة تبين الفرق بين مخارج الحروف الثلاثة بالرغم من أنها جميعاً من وسط اللسان

مخرج: « ق ، ك » :

لقد جمعتُ الحديث فيهما، وإن كان الدكتور الحمّد قد ذكر بأن لكل صوت منهما مخرجاً على حدة.
الدراسة المختبرية لصوتي « ق - ك » صوت القاف :- « بعد الدراسة المختبرية لمخرج القاف وجدت الباحثة أن مخرج القاف « بين أقصى اللسان من الحنك اللحمي « ارتفاع منطقة أقصى اللسان حتى تلامس منطقة الحنك اللحمي الذي يحدد حركة لسان المزمار في اتجاه الوترين الصوتين عند حركة مجرى الصوت .

صوت الكاف :

- درست الباحثة مخرج الصوت ورأت أنه يخرج من أقصى اللسان مع الحنك اللحمي والعظمي « كما لاحظت ملامسة لسان المزمار للوترين الصوتين واهتزازهما . وهو أقرب من مخرج القاف .
لقد اتفقت الباحثة مع رأي الدكتور حمد الذي طابق رأي سيبويه . ٨ مع إضافة تأثير لسان المزمار على الوترين الصوتين واهتزازهما عند حدوث الصوت . ٦
هذا السؤال هو الذي جعل الباحثة تجمع بين هذين الصوتين معاً على الرغم من اختلاف موقع مخرجيهما .

الدراسة المختبرية لأصوات « الغين - والحاء » « صوت الغين :

- يخرج من أدنى الحلق منطقة بين جذر اللسان والحنك اللحمي .
يلاحظ أن المخرج لاينغلق عند حدوث الصوت وهو مفتوح . ويلاحظ كذلك ملامسة لسان المزمار للوترين الصوتين عند حركة الصوت تجاه المخرج .

صوت الخاء :

- يخرج من منطقة جذر اللسان مع الحنك اللحمي وهي أعلى بقليل من الغين
يلاحظ أن الخاء أعلى بقليل من مخرج الغين وأن المخرج مفتوح ليس به انغلاقاً . مع ملامسة لسان المزمار للوترين الصوتين عند حركة الصوت تجاه المخرج
إن الباحثة اتفقت مع الدكتور الحمد وسيبويه في هاذين المخرجين وأضافة تأثير حركة لسان المزمار مع اهتزاز الوترين الصوتين عند حركة الصوت تجاه المخرج . ٩
مخرج « الحلق » الهمة، والهاء، والحاء، والعين، والغين، والحاء

مخرج الهمة والهاء :

الدراسة المختبرية للأصوات المخرج : الهمة والهاء

صوت الهمزة :

«تخرج الهمزة من أقصى الحلق منطقة الأوتار الصوتية» «يبدأ الصوت بوترين منغلقتين ثم يبدآن في الانفراج قليلاً .صوت الهاء .»تخرج باهتزاز الوترين وعدم انفلاقهما لكن بقربهما من بعضهما البعض «الملاحظة المختبرية : تخرج الهاء من أقصى الحلق لقد ظهرت صورة للحلق على شاشة الحاسب الالى لبيان مخرج الهاء من الحلق ولم يكن للسان دور في انتاجها ، انما يكمن دور اللسان في انخفاضه إلى قاع الفم وعدم التصاقه بالحنك الأعلى ويضيق مجرى النفس دون أن يقفل تماما فيكون هناك انفراجاً بين الوترين الصوتيين . ١٠ ___ مخرج الحاء والعين: حدد الدكتور الحمّد مخرج هذين الصوتين، فهما يخرجان من بين الوترين الصوتيين العلويين حين يتقاربان. ٧ ___

الدراسة المختبرية لصوت العين والحاء

تخرج العين من وسط الحلق منطقة لسان المزمار ونلاحظ أن لسان المزمار يعود إلى الخلف وبذلك يضيق المخرج ومنه تخرج العين الفصحية إذا كانت ساكنة أو متحركة .

صوت الحاء :

نلاحظ في صوت الحاء أن لسان المزمار تراجع قليلاً لا بنفس المقدار عند مخرج العين وبذلك نلاحظ أن نطق الهاء أسفل من مخرج العين .
صعوبة البحث في هذه الأصوات على الرغم من الاستعانة بالأجهزة المختبرية، في معرفة مخرج كل صوت وحالته، يقول الدكتور سلمان العاني: «يصعب جداً بحث السواكن الحلقية والحنجرية؛ لأنه لا يسهل ضبط مواقعها وصفاتها النطقية الكائنة في المناطق الحلقية والحنجرية التي لا يسهل الوصول إليها. ١١ ___

المبحث الرابع : الدراسة المختبرية لأصوات النظام الصوتي للغة الانجليزية

Arabic alphabet: (Alphabetical from right to left) ا, ب, ت, ث, ج, ح, خ, د, ذ, ر, ز, س, ش, ص, ض, ط, ظ, ع, غ, ف, ق, ك, ل, م, ن, هـ, و, ي.
English alphabet: A. B. C. D. E. F. G. H. I. J. K. L. M. N. O. P. Q. R. S. T. U. V. W. X. Y. Z

ترجمة صفات الأصوات الانجليزية إلى اللغة العربية

User's guide

أولاً : شرح واف للرموز :-

الكلمة باللغة العربية	الكلمة باللغة الانجليزية
١- الرموز	Symbols
٢- الأصوات المتحركة	Vowel
٣. الأصوات الصامتة	Consonant
٤. نطق الكلمة كما ينطقها أهل اللغة	Transcription
٥. المقطع الذي ينطق بقوة	Stress

علم الأصوات في اللغة الانجليزية :-

المبحث السادس :

نتائج المختبرية : أصوات النظام الصوتي في اللغة العربية التي توجد في النظام الصوتي في اللغة الانجليزية

مثال	أصوات اللغة الانجليزية	أصوات اللغة العربية	l
	E	هـ	ا

علم الصوتيات – هو علم دراسة الخصائص الصوتية للأصوات في أي لغة وتصوير الأصوات حينما يمر الهواء القادم من الرئتين خلال الأحبال الصوتية أو

"Vocal" تم يخرج من الفم " Mouse " تم يخرج إما من الأنف

"Nose" فإن أعيق هذا للهواء يتشكل كلي " Totally " أو جزئي

"Patchily"

فالصوت الناتج صوت ملكن مثال " Dog- Leg – Finger"

فما إذا مر هذا للهواء دون أن يعوقه أي شيء فالصوت الناتج صوت متحرك _١٢_

.English phonology: Vowels

الأصوات السلكة :- تنقسم الأصوات السلكة إلى عدة أصناف

أولاً : Stops

هي أصوات تصدر عندما تحيق الأصوات التفتاء Lip "

أو الأنفخ أو اللسان " الهواء الخارج من الرئتين فضلاً عند نطق " Tung "

تحيق التفتاء الهواء _ P _ الخارج من الرئتين وهذا يحدث مع كل صوت "

" Stop "

Fricatives

هي مجموعة أصوات تصدر حينما يمر الهواء القادم من الرئتين من خلال مليمي يمر مميياً بذلك بذلك

لحكتك أو Frication

مثلاً : عند نطق " فاء " يتم ضغط التنفس السفلي في مقلب الأذن العليا . وهذا يعيق للهواء يتشكل جزئياً مسبباً احتكاكاً .

Affricates

وهما صوتان مركبان من صوت متحرك وصوت ساكن :-

مثلاً : " جا " " CH " " JS "

Nasals ٤-

هي مجموعة أصوات تصدر عند إعاقة الهواء تنطق الأصوات تماماً . كما يحدث عند نطق أصوات الـ

"Stop"

فاللهاء القادم من الرنين يخرج من التجويف الأتقي وليس من التجويف القمي أو

" Orate aptly " مثلاً :-

يتم ضغط رأس اللسان في مقلب اللثة ولكن يخرج للهواء القادم من الرنين من الأنف "N"

"N" " Nose " وليس القم . _ ١١ _

Lateral /L/ ٥-

وهناك أيضاً صوتاً ساكناً يسمى " آ " وينطق هذا الصوت حينما يتم ضغط رأس اللسان في مقلب اللثة ويخرج هذا الهواء من جانبي

اللسان أو " LATERAL " "

وهما صوتان يشبهان الـ " ٢٦ " ٥- Semi-Vowels

في خصتهما يكثراً قبل أو بعد " Vowels "

وهما :- ←

و : W

Vowels

هي مجموعة أصوات تصدر حينما لا يتم أي إعاقة للهواء القادم من الرنين مروراً بالأحبال الصوتية حتى يخرج من القم وتنقسم إلى _ ١٢ _

أولاً: Front Vowels:

تظهر عند نطق [i] يكون مقعمة اللسان موازي لسقف الحلق الخشن . _ ١٠ _

٢- Central Vowels

تصدر حينما جسم اللسان يكون في وسط الفم مثلاً : عند نطق A-

يكون جسم اللسان في وسط الفم

_____A
i

Back Vowels

هي أصوات تتألف من صوتين متحركين معاً يبدأ اللسان بنطق صوت متحرك وينتهي بنطق صوت متحرك آخر . مثلاً :-

عند نطق "E-ا" يبدأ اللسان بنطق "e" ثم ينتهي بنطق "ا"

Diphthongs

عبارة عن ثلاثة أصوات متحركة معاً حيث يبدأ اللسان بصوت متحرك مروراً بصوت متحرك ثلثي ثم صوتاً متحرك ثالث .

مثلاً :-

/AIE/ a ————— i ————— e —————

طريقة النطق :-

أو حالة [علاقة الهواء سواء كانت كلية أو جزئية وتسير إلى أن الصوت "Manner of articulation" يخرج من الفم أو الأنف ولهذا تصنف الأصوات الإنجليزية إلى :- _ ١٤ _

١- STOPS وهي

/P/B/T/D/K/q/

مثلاً : في /P/ فإن حبال الصوتية لا تتذبذب .

أما على عكس باء فإن الحبال الصوتية تتذبذب فهي صوت متحرك . "b"

مثال :-

Brid _ ١١ _

٢- "t"

صوت متحرك :-

_ ١٥ _ "tea / Ten / Little / Test /

٤- "D"

صوت متحرك :-

Edge – Sad _ Dirt

٥- "k"

صوت متحرك مثال :-

King – action – book

٦- "q"

صوت متحرك مثال :-

Gift – begger – big :-

Fricatives

/f/ /N/ /O/ /O/ /h/ /S/ /Z/ /S/ /ʒ/ /r/

١- "ف" "ث" "ق"

صوت متحرك مثال :-

Fly - Lift - Staff

٢- /N/

٣- "Q" th

صوت متحرك مثال :-

Thing ——— M other ——— teth

٤- the "θ" _١٢_

This ——— Brother ——— Breath

٥- هـ هـا "h"

صوت متحرك مثال :-

Hat e ——— Hat ——— No

٦- نـ "s"

٧- /z/

Zoo — result — nose — size

٨- /s/

Ship — Ocean — Fish

٩- /f/

هنا الصوت ليس متحركاً في اللغة الإنجليزية يبقى في الكلمات المستعارة خلسة من اللغة الفرنسية يبقى في وسط الكلمة ونهائياً مثال :-

Measure - graze

١٠- أر /r/ _١٦_

لا يتبع إنتاج الصوت حينما يبقى أر قبل حرف ساكن أو يبقى في نهاية الكلمة فبه لا ينطق في اللغة إلا أن ال " كما في . " Fraction الإنجليزية

Car — arm

٢	أَ	A	
٢	بَ	B	
٤	بَ	P	
٥	جَ	G	
٦	دَ	D	
٧	زَ	Z	
٨	رَ	R	
٩	سَ	S	Sad
١٠	تَ	T	
١١	طَ	T	
١٢	فَ	F	
١٣	كَ	K	
١٤	لَ	L	
١٥	مَ	M	
١٦	هَ	H	
١٧	يَ	Y	
١٨	وَ	W	

ثانياً : أصوات النظام الصوتي في اللغة العربية التي لا توجد في النظام الصوتي في اللغة الانجليزية

L	أصوات اللغة العربية	أصوات اللغة الانجليزية	صوت مركب
٢	ح	-	-
٣	خ	-	Kh
٤	ذَ	-	TH
٥	ص	-	-
٦	ض	-	-
٧	ع	-	-
٨	غ	-	-
٩	ظ	-	-
١٠	ق	-	-

الأصوات المركبة في النظام الصوتي في اللغة الانجليزية التي تقابل أصواتاً في النظام الصوتي في اللغة العربية

l	أصوات اللغة العربية	أصوات اللغة الانجليزية	صوت مركب
١	جا	-	CH
٢	فا	-	V
٣	تَ	-	TH
٤	ذَ	-	TH
٥	شَ	-	SH
٦	إِش	-	"/r / SU"OR"

رأي الباحثة :-

رأت الباحثة عند تعليم أصوات النظام الصوتي في اللغة العربية للمتعلمين الذين لغتهم الأم اللغة الانجليزية الآتي

١. يتعلم المتعلم أصوات النظام الصوتي في اللغة العربية التي تتواجد في النظام الصوتي في اللغة الإنجليزية « الأصوات موضع الدراسة »
- ٢- تُعلم مقاطع وكلمات من الأصوات المتواجدة في أصوات اللغة العربية ومتماثلة في اللغة الأم. ١٤.
- ٣- عند تعود الأذن على سماع الأصوات العربية بعد ذلك تُعلم الأصوات التي لا توجد في اللغة الأم لمتعلم العربية غير الناطق .
- ٤- تجنب تداخل أصوات اللغة الأم بالأصوات العربية وذلك بالتركيز على الأصوات المماثلة بين اللغتين وتدريب المتعلم على الأصوات الساكنة والمتحركة في اللغة العربية .
- ٥- التركيز على الاستماع لامتلاك مهارات النطق السليم للأصوات العربية « اللغة الهدف».

الخلاصة :

نظرا لكثرة المقبلين على تعلم اللغة العربية اليوم، فعلىنا نحن العرب أن نضع قواعد صوتية مضبوطة للغتنا حتى ننشرها على الوجه الصحيح، وخاصة أصوات أقصى الحلق، مثل: العين والهاء وما يجاورها في المخرج، وأقصى الحلق: الحاء وما يجاورها في المخرج .

الخاتمة :-

بعون من الله تعالى وتوفيقه تيسرت لي دراسة النظام الصوتي في اللغة العربية عند المتقدمين من علماء العربية ، وكذلك عند علماء الأصوات المحدثين مثال الدكتور حمد ، وذلك لإبراز جهود الأوائل وإنجازاتهم القيمة وتحليلاتهم العميقة لطبيعة كل من الأصوات المجهورة والمهموسة ، ثم مقارنة ما توصلوا إليه مع حقائق علم الصوت الحديث والدراسات المختبرية التي تمت من خلال دراستي هذه وقبلها . ولذا قمت بدراسة أصوات النظام الصوتي في اللغة الانجليزية لمقابلتها بأصوات النظام الصوتي في اللغة العربية للمساهمة في وضع منهج وطرق تدريس تلائم الذين لغتهم الأم اللغة الانجليزية .

وتمت هذه المقارنة بين دراسات القدماء والمحدثين مختبرياً للتوصل إلى نتائج أُثبتت في المختبر تؤكد الوصول إلى حقائق علمية ثابتة يمكن الإعتماد عليها في الدراسات المتقدمة للنظام الصوتي في اللغة العربية وتسهيل تعلمها للناطقين بغيرها

ومن ثم فقد انتهت هذه الرسالة المتواضعة إلى نتائج متعددة ، من أهمها :

- ١- إن دراسة علماء العربية والتجويد تُعدُّ مصدراً أصيلاً يزخر بالمباحث والدراسات الصوتية العميقة ، ولذا ينبغي على الباحثين في مجال علم الصوت الحديث أن يدرسوا هذه الدراسات ، ويسلطوا الضوء على جهودهم في اكتشاف أسرار الصوت الإنساني وسبقهم في تأسيس قواعد هذا العلم ومن أهم الدراسات الحديثة التي تمت من قبل الدكتور الحمد والتي استند عليها هذا البحث كثيراً.
٢. وضع منهج ملائم للناطقين بغيرها يلائم ما أوصت به الدراسة للأصوات في نظام اللغة العربية لتسهيل تعلم اللغة للناطقين بغيرها .
٣. ربط الثقافة والتراث العربي بثقافة المتعلمين من الناطقين بغيرها ، لإبراز أهمية اللغة العربية في التواصل بين الحضارات. ١٥.
٤. تشجيع الكم الهائل والمتزايد من المتعلمين للغة العربية من الناطقين بغيرها سنوياً وذلك بتحبیب اللغة العربية وتسهيل طرق تدريسها لهم .
٥. دراسة أي لغة تمر بمراحل مدروسة ومعدة إعداد كامل ابتداءً من المنهج وطرق التدريس فيجب عند تدريس اللغة العربية

للسناطقين بغيرها إتباع المنهج المتكامل والمتوافق مع طرق تدريسها .

التوصيات :-

١. مواكبة مناهج اللغة العربية للسناطقين بغيرها للتطور التقني في كافة مجالات الحياة وخاصة في مجال تقنية المعلومات لتصبح الدراسات اللغوية في غاية الأهمية حتى يتمكن متعلمي اللغة العربية من غير العرب الاستفادة القصوى من هذه التقنية في الوصول إلى قواعد اللغة الثانية بسهولة ويسر.
٢. تشجيع دراسة النظام الصوتي في اللغة العربية والتعمق فيه لبيان مدى تقدم اللغة العربية ووضعها الحضاري ليس لأنه يظهر مدى وعى متحدثيها بها وبأهميتها ودورها في حياتهم وتقدمهم فقط ولكن أيضاً لأن الدراسات الصوتية المتقدمة هي البنية التحتية لتقدم الدراسات الأخرى .
٣. الدراسات الصوتية و الإبداع الفكري في اللغة العربية يمهّد لتقدم مذهب في علوم اللغة العربية الأخرى كالنحو والصرف في السنوات التالية وتسهيل دراسته للسناطقين بغيرها .
٤. يجب تقدم الدراسات الصوتية وحوسبتها وربطها باللغات الأخرى حتى نستطيع وضع المراجع والمعارف ليستفيد منها دراسي اللغات الأخرى فالوسيط إلى ذلك يكون هو اللغة العربية بدلاً عن اللغات الأخرى .
٥. الحث على التواصل في دراسة النظام الصوتي في اللغة العربية وربطها باستخدام الشبكة العالمية لرفع كفاءة المناهج العربية ومعلميها وذلك لأن الشبكة الدولية أصبحت المزود الأول بالمعارف في مجال الأبحاث بصفة خاصة .

المراجع :-

م	اسم المرجع	اسم الكاتب
١	علم الأصوات	د. كمال بشر
٢	علم الأصوات اللغوية (الفونيتيكا)	عصام نور الدين
٣	ميكانيكية النطق والأصوات المهموسة والمجهورة في العربية»مجلة مجمع اللغة العربية	الطيب البكوش
٤	علم الأصوات اللغوية (الفونيتيكا)	عصام نور الدين
٥	الدراسات الصوتية عند علماء التجويد	دكتور:غانم قُدوري الحمد
٦	الدراسات الصوتية عند علماء التجويد	دكتور:غانم قُدوري الحمد
٧	الأصوات اللغوية	دكتور: إبراهيم أنيس
٨	الدراسات الصوتية عند علماء التجويد	غانم قُدوري الحمد (دكتور)
٩	سبويه (أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر)، الكتاب ،	تحقيق: عبدالسلام هارون
١٠	، علم اللغة العام،	كمال بشر
١١	الكتاب	سبويه
١٢	Languages of Scotland	Edinburgh. Chambers
١٣	Population by mother tongue and age groups	Statistics Canada.
١٤	About people. Language spoken	. Statistics New Zealand

١٥	The Cambridge Encyclopedia of the English Language	Crystal, David (١٩٩٥)
١٦	Contemporary Linguistic Analysis	William O'Grady, John Archibald